

أحكام النون الساكنة والتنوين

وهي عبارة عن أربعة أحكام

الظهار الإخفاء الإقلاب الإحفاء

أولاً - الإظهار والحلق: تعرفه

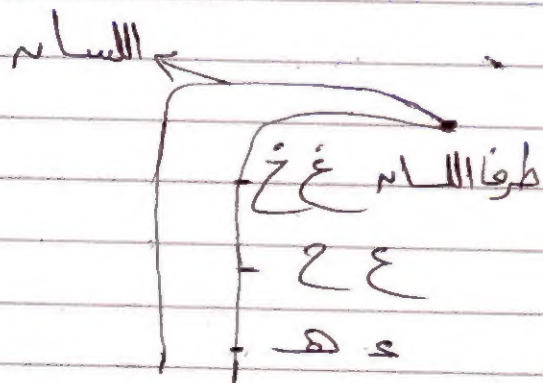
لغاً - هو البيان والإيجاز
إحلاقاً - إخراج الحرف المفهر من مخرجه بعينه زائدة

من أحكام النون الساكنة والتنوين إذا جاء بعد النون حرف من الحروف الستة

أ ه ع ح غ خ ب ت ث ج د ذ

سبب تسمية حروف الإظهار - أي عند النطق ينبعث أن نطق النون الساكنة والتنوين أن يبينها ونوضحها دون إخفاء أو غنى إذا كان بعد حرف من حروف الإظهار
وسميت بحروف الحلق - لأن الحروف الستة تخرج من الحلق

سبب الإظهار للنون الساكنة والتنوين عند هذه الحروف ؟
هو بعد مخرجها عن مخرج هذه الحروف فهي تخرج من طرف اللسان
وهي تخرج من الحلق



ما هو مراتب الإظهار ؟
أ - ه - ع - ح - غ - خ

أ - ه - ع - ح - غ - خ

أ - ه - ع - ح - غ - خ

كيفية خروج الحروف الساكنة والتسوية

ان يكون طرف اللسان ملتصقاً بالثنية العلوية لمدة حركة واحدة

أمثلة حروف الإظهار مع النون الساكنة والتسوية

حروف الإظهار	الأمثلة مع النون في كلمة	في كلمات	مع التسوية
١ الهمزة	«وَنَبِّئُونَا» والثاني لها	«مَنْ أَمَّنَ»	«وَجَبَّتِ أَلْفَاظًا»
٢ الهاء	«يَنْهَوْنَ»	«مَنْ هَاجَرَ»	«وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ»
٣ العين	«أَنْعَمَ»	«إِنَّا عَلَيْنَا الْبَالُغُ»	«حَكِيمٌ عَلِيمٌ»
٤ الحاء	«وَتَنَجِّسُونَ»	«مَنْ حَكِيمٌ»	«عَفُورٌ حَلِيمٌ»
٥ الذئ	«فَسَيَنْفَعُونَا» والثاني لها	«مَنْ عَمِلَ»	«لَعَفُورٌ غَفُورٌ»
٦ الخاء	«وَالْمُتَنَفِّسَةُ» والثاني لها	«مَنْ خَيْرٌ»	«عَلِيمٌ خَيْرٌ»

ومن الخطأ: أن يظلم اللسان ملتصقاً أكثر من مقدار حركة لأن عند إذا سجدت الفتحة في النون الساكنة

وقد جمعها الشيخ الحمزوري في قوله
هَمْزٌ قَهَاءٌ ثُمَّ حَبٌّ خَاءٌ
مُحْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ خَاءٌ

وقد جمعت في كلمات
«أَخِي هَاكَ عَلَمًا خَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ»

ثانياً: الإدغام

وهو من أحكام النون الساكنة والتشوين

تعريفه

لغاً: إدخال الشيء في الشيء

اصطلاحاً: هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يمسيران حرفاً واحداً مشدداً وذلك في الإدغام الكامل وناقضها التشديد إذا كانت الإدغام ناقصاً

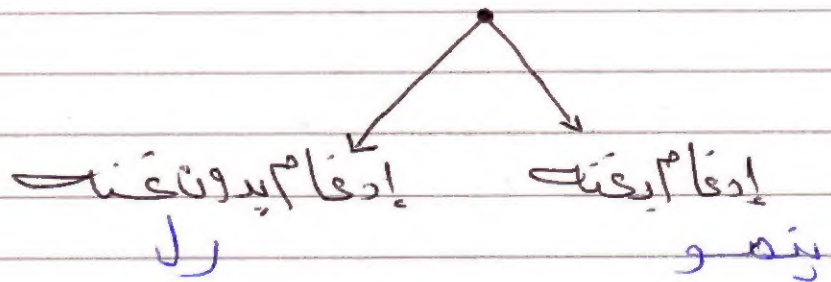
« إِنْ لَمْ » هنا أدغمت النون الساكنة في اللام بدون غنة
« في الإدغام الكامل »

« كَمِنْ يَجْشَأُ »

هنا أدغمت النون في اليا عذبة « إدغام ناقص بغنة »

ونستنتج من ذلك أن الإدغام نوعان

الإدغام



أي مجموعتنا في كلمة «يرملونا»

شرح الإدغام: أن يكون من كلمتين مع النون الساكنة أي تكون النون الساكنة آخر الكلمة الأولى وحرف الإدغام في أول الكلمة الثانية
مثال «مَنْ يَجْمَلُ» «مِنْ تَجْمَلُ» «مِنْ مَالٍ» «مِنْ وَالٍ»

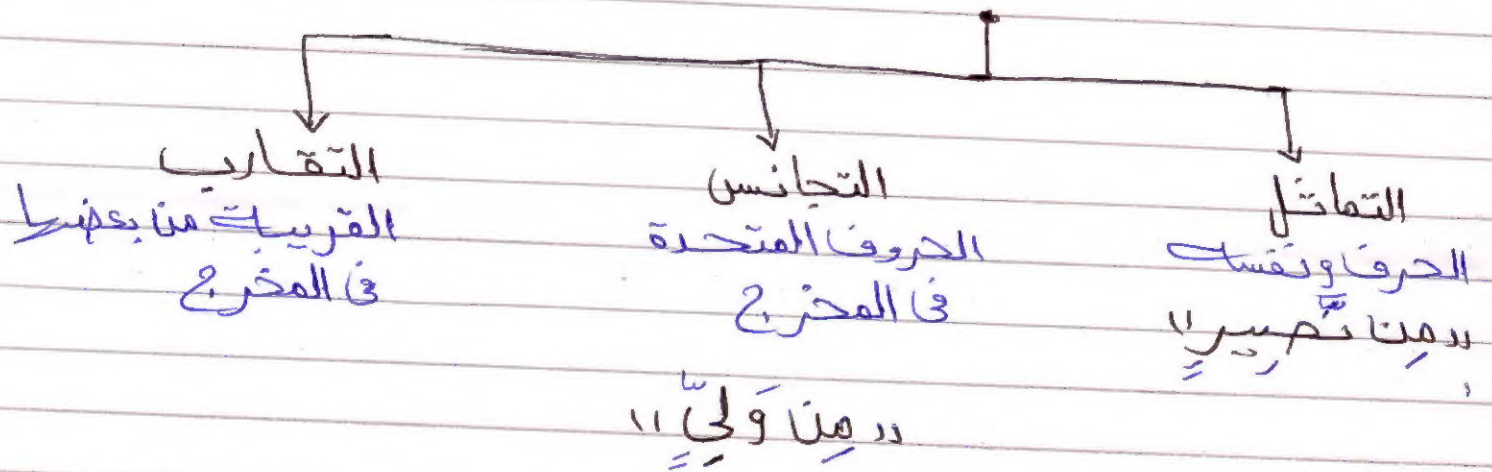
* ومع التشوين لا يكون أبداً إلا من كلمتين
أمثلة: «فِي كَيْبٍ مَّيْبٍ» «وَلَيْكُونَا هَذَا الصَّغِيرَيْنِ»

فيما استقر هذا الشرط وجب الإدغام إلا في موضعين في القرآن وهما
 «يَسْ وَالْقُرْآنَ» و«يَسَّ وَالْقَلَمَ» فالحكم هنا الظاهر مراعاة للرواية
 عن حقه من طريق الشاطبية فهذا «إظهار رواية» أما إذا وقع حرف الإدغام
 مع النون الساكنة في كلمة واحدة وجب الإظهار وسمي إظهاراً مطلقاً

فالإظهار المطلق: هو أن يقع بعد النون الساكنة ياء أو واو في كلمة واحدة
 ولم يقع في القرآن إلا في أربع كلمات

«رَبِّ السَّيِّئَاتِ» - «يَسَّ وَالْقَلَمَ» - «يَسَّ وَالْقُرْآنَ» - «يَسَّ وَالْقَلَمَ»

سبب إدغام النون الساكنة مع حروف «ينمو»



أما إذا كان متقاربين أو متجانسين - فيتم قلب الحرف الأول حرفاً معاكساً
 للثاني ثم يتم الإدغام فمثلاً «مِنْ أُولَى» فيتم قلب الحرف الأول حرفاً معاكساً
 للنون واواً ثم تدغم الواو الأولى في الثانية وتلك في التنوين